



مركز سبو للدراسات
والأبحاث حول المغرب



فريق البحث السوسولوجي
والأنثروبولوجي

TAFAKOR



Tafakor Center
for Studies and Research

مركز تفافكر للدراسات
والأبحاث



TAFAKOR
journal for human and social sciences

مجلة تفافكر للعلوم الإنسانية
والاجتماعية

ينظم فريق البحث السوسولوجي والأنثروبولوجي مختبر الدراسات الاجتماعية والثقافية والنفسية

بشراكة مع

مركز تفافكر للدراسات والأبحاث
ومركز سبو للدراسات والأبحاث حول المغرب
ومجلة تفافكر للعلوم الإنسانية والاجتماعية

يوم دراسي حول:

الإرث الكولونيالي ورهانات إنتاج المعرفة حول المغرب: رؤى نقدية

الديباجة

يشكل الإرث الكولونيالي أحد أهم المداخل لفهم تاريخ إنتاج المعرفة حول المغرب، إذ لم يقتصر المشروع الاستعماري على الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية، بل ارتبط أيضاً ببناء منظومة معرفية واسعة أسهم فيها مؤرخون وسوسولوجيون وأنثروبولوجيون وإثنوغرافيون وجغرافيون ولسانيون، انشغلوا بدراسة البنيات السياسية والقبلية والدينية والثقافية للمجتمع المغربي، في سياقات تداخل فيها العلمي بالسياسي، والأكاديمي بالإداري والاستعماري. بعبارة أخرى، خضعت المعرفة لآزدواجية الذاتي والموضوعي.

وقد خلف هذا الإنتاج المعرفي رصيدا وثائقيا وعلميا بالغ الأهمية، لا يزال يشكل مرجعا أساسيا في العديد من الدراسات المتعلقة بالمغرب، رغم ما يثيره من أسئلة نقدية تتعلق بشروط إنتاجه، ومنطلقاته الإبستمولوجية، ووظائفه الاستعمارية، وصوره وتمثلاته للمجتمع المغربي. ومن ثم، فإن إعادة قراءة هذا الإرث لا تستهدف نفي قيمته العلمية أو تبنيها دون تمحيص، وإنما مساءلته في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، والتمييز بين ما يمثل من إسهام معرفي وما ينطوي عليه من تحيزات وسياقات إيديولوجية.



وانطلاقاً من هذه الرؤية، يهدف هذا اليوم الدراسي إلى فتح نقاش أكاديمي متعدد التخصصات حول الإرث المعرفي الكولونيالي المرتبط بالمغرب، من خلال دراسة أعمال عدد من الباحثين الأجانب الذين أسهموا في كتابة تاريخ المغرب أو تحليل بنياته الاجتماعية والثقافية والسياسية، واستجلاء أثر أعمالهم في تطور المعرفة التي شكل المغرب موضوعاً لها، وفي تشكل الحقول الأكاديمية، وفي إنتاج تمثيلات عن المجتمع المغربي داخل الأوساط العلمية الغربية والعربية.

كما يسعى اللقاء إلى استحضار نماذج من الباحثين الذين شكلت أعمالهم محطات بارزة في دراسة المغرب، سواء خلال الفترة الكولونيالية أو بعدها، وإخضاعها لقراءات نقدية تستحضر السياقات التاريخية والمنهجية التي أنتجت فيها، بما يتيح بناء رؤية متوازنة تتجاوز ثنائية التمجيد أو الرفض، وتؤسس لحوار علمي حول سبل إعادة امتلاك هذا التراث المعرفي وإعادة توظيفه في خدمة البحث العلمي المعاصر.

المحاور المقترحة:

- ❖ إنتاج المعرفة الكولونيالية حول المغرب: السياقات والرهانات.
- ❖ الكتابة التاريخية الأجنبية حول المغرب بين الوثيقة والتمثل.
- ❖ السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا والإثنوغرافيا الاستعمارية: المناهج والوظائف.
- ❖ نماذج من الباحثين الأجانب الذين درسوا المغرب: قراءة نقدية في أعمالهم وإسهاماتهم.
- ❖ أثر الإنتاج المعرفي الكولونيالي في الجامعة المغربية وفي الدراسات المعاصرة.
- ❖ الأرشفة الكولونيالية ومصادر كتابة تاريخ المغرب.
- ❖ نحو إعادة قراءة الإرث المعرفي الكولونيالي من منظور إبستمولوجي ونقدي.

تاريخ الإعلان: 30/07/2026

تاريخ إرسال المداخلات كاملة: 15/10/2026

تاريخ انعقاد اليوم الدراسي: 05/11/2026

ترسل الأعمال إلى بريد المجلة tafakorreview@gmail.com

يتم نشر أعمال المؤتمر المقبولة في كتاب جماعي ضمن عدد خاص لمجلة تفاكور للعلوم الإنسانية والاجتماعية



TAFAKOR



Tafakor Center
for Studies and Research



TAFAKOR
journal for human and social sciences

اللجنة التنظيمية:

- محمد منتصر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- كبير صندي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- محسن أفطيط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- سيدي محمد الحسني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- حبيبة حفصاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- عبد القادر امحمدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- إدريس الصنهاجي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- محمد راضي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- محسن الرحوتي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- سعيد موساوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - وجدة، المغرب.
- توفيق فائق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- لحسن دحماني، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين طنجة تطوان الحسيمة، المغرب.
- عمار حمداش، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- نور الدين لشكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.

اللجنة العلمية:

- محمد منتصر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- كبير صندي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- عبد القادر امحمدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- محسن الرحوتي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- محسن أفطيط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، المغرب.
- سيدي محمد الحسني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.



- حبيبة حفصاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- إدريس الصنهاجي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرارز، فاس، المغرب.
- محمد راضي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرارز، فاس، المغرب.
- توفيق فائق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس، فاس، المغرب.
- لحسن دحماني، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين طنجة تطوان الحسيمة، المغرب.
- عمار حمداش، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- نور الدين لشكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.